

و ٨ للفك الاذني و ١١ للسان و ١١ للحنجرة و ١١ للاذن و ١ للحاجبين
و ١٨ لحركات الرأس والعنق

اما الجهاز العصبي فيقدّر ان الثلاثة والاربعين شفعاً من العصب
الدماعي الشوكي تنتشر الى اطراف الجسم في شبكة تشتمل في الاقل على
عشرة ملايين من الفروع الدقيقة . وبعض هذه الخيوط العصبية يبلغ طولها
مترين الى ثلاثة امتار مع ان غلظها لا يكاد يبلغ واحداً من مئة من المليمتر
والدماغ مؤلف من نحو ٣٠٠ مليون من الخلايا العصبية تتفاوت
اقطارها بين ١ و ٠.١ من المليمتر وكل واحدة من هذه الخلايا لا تتجاوز
حياتها في الجسم ستين يوماً بحيث يصح ان يقال انه في كل دقيقة يفنى
في باطن الجمجمة نحو ٣٥٠٠ خلية تجدد مكانها مثلها وعليه في كل شهرين
يتجدد الدماغ برمته

كسوف الشمس

كان اليوم الثامن والعشرون من هذا الشهر موعد كسوف الشمس
الا ان السماء كانت غائمة بالقاهرة فلم يكدر يرى الا مبدأ الكسوف ثم
تواردت النجوم امام الشمس وتكاثف الدخان فلم يبق سبيل الى تحقيق
رؤيتها وكان ابتداء تماس الجرمين ثمان وثلاثين دقيقة بعد الساعة الخامسة
من المساء طبقاً لما انبأ به المرصد العباسي بالعاصمة وتناقلته جرائد القطر .
على انه مهما كان من هذه الرؤية في مصر فلم يكن من المنتظر ان يكون
فيها شيء من الفائدة التي اهتم لها اهل العلم لان الكسوف عندنا كان

جزئياً اي بالنأ ٨٩، من قرص الشمس لخروج مصر عن المنطقة التي يُرى فيها الكسوف التام

اما المنطقة المذكورة فتبتدئ من كاليفرنيا على الباسيفيك فتقطع جانباً من اميركا الشمالية ثم تجوز الاتانتيك الى اسبانيا وتقطع البحر الرومي فتعبر باطراف الجزائر وتنتهي عند البحر الاحمر وعرضها نحو ٥٥ كيلومتراً وهي المسافة التي يُرى فيها الكسوف تاماً اي يكون جميع وجه الشمس محجوباً بجرم القمر وكل موضع كان الى احد جانبي هذه المنطقة كان الكسوف فيه جزئياً او لم يُر فيه كسوف البتة . ومدة الكسوف التام دقيقة و ١١ ثانية لا غير وهي الخلسة التي ما زال علماء الهيئة يتربصون حلولها منذ سنوات لرصد هذا الحادث المهم وقد اختاروا لذلك ناحية أليكنت على الشاطىء الشرقى من اسبانيا واستعدت البعوث من كل الاطراف للرحيل الى ذلك الموضع وقد كان ولا ريب ملتمق عددٍ عديد من اكابر علماء الهيئة ليقفوا تلك الوقفة القصيرة ثم يعود كلٌ منهم الى مكانه بما امكنه الاطلاع عليه

ولا بأس هنا ان نتكلم شيئاً عن سبب اهتمام الفلكيين بهذا الكسوف واحتشادهم لرصده من جميع اطراف الارض وذلك ان من نظر الى الشمس من وراء زجاجة مدخنة يرى محيطها دائرة ملساء كمحيط الدرهم مثلاً ولكنها في اوقات الكسوف ترى محاطةً باسكاليل ساطع يتفرع الى شعبٍ متفاوتة الطول يقال لها المشاعيل قد تذهب مسافاتٍ عظيمة في الفضاء وتشكل باغرب الاشكال وعند قاعدته اي بالقرب من قرص الشمس يلعب بلونٍ

فضي بهيج يتخلله بُقع حمراء تشبه السنة اللب . وهذا الاكليل كان
معروفاً عند المتقدمين وقد ورد ذكره في بعض مصنقات بلوطرخس ولكن
البقع الحمراء التي ذكرناها لم يُتنبه لها الا منذ الكسوف الذي حدث سنة
١٢٣٩ واول من تظن لها موراتوري ثم ذكرها كلافيوس سنة ١٥٦٠ ولم
تذكر بعد ذلك الا سنة ١٧٣٣ فيما وصفها به وساديوس . ولما حدث
كسوف سنة ١٨٤٢ كانت ابصار جميع علماء الهيئة موجهة اليها ثم رصدوها
سنة ١٨٥١ وسنة ١٨٥٨ وكان اكثرهم الى ذلك الحين يذهب الى انها لا
حقيقة لها حتى أخذ رسمها بالفوترافية سنة ١٨٦٠ على يد ديلارو والاب
سكي فكان ذلك فيها فصل الخطاب . وحينئذ اخذوا يبحثون عن اسبابها
فكان من رأيهم انها ناشئة عن حدوث انفجارات عظيمة في الشمس ثم
ظهر لهم بالتحليل الطيفي وجود جو هيدروجيني كثيف حول الشمس
فكان من همهم ان يباودوا رصد الاكليل ليتحققوا تركيب هذا الجو
غير ان شدة لمعان الشمس تمنع من رؤيته فلا يتأتى لهم رصده ما لم
يُحجب جميع قرص الشمس بجرم القمر وهذا انما يكون عند الكسوف
التام وهو من الحوادث النادرة لانه لا يقع الا اذا اتفق وقوع الجرمين
على حاق العقدة مع كون القمر على ادنى مسافته من الارض . ثم
ان الكسوفات النادرة التي امكن رصدها منذ عشرين سنة الى اليوم دلت
على وجود صلة بين سفح الشمس والمشايعل وهيئة الاكليل وان كل ذلك
ناشئ عن هيجان في حرارة الشمس يثور في اوقات معلومة فبقي ان يُبحث
عن سبب هذا الهيجان الدوري وسائر ما يتصل به ويترتب عليه وهو ما

يُؤمِّل ان يُتوصَّل الى معرفته برصد هذا الكسوف مما لا بد ان نرى
كلامهم فيه قريباً اذا لم يتفق لهم ان كانت حالة الجو حينئذٍ على مثل ما
رأينا في سماء القاهرة

﴿ اقتراح ﴾

ورد علينا الاقتراح الآتي فنشرناه بحروفه
نستمد من ذوي المعارف ازالة الحجاب عن النفس ومقرها بالطريق
الفلسفي مع الاستناد الى البرهان بدون مس الاعتقادات المذهبية ولهم
الفضل البصرة نعمة الله

عبو

اسئلة واجوبتها

القاهرة — ارجو الافادة بالقول الفصل في العين وتأثيرها اذا ما ورد
فيها شرعاً مسلماً والمشاهدة تؤيده لكن التعليل العلمي مجهول
وارجو ايضاً الافادة عما تعتقده العامة من ان المولود الذي يُحمل به
في ايام الحسومات يولد اعجوبة من حيث الخلق كزيادة او نقص اعضاء
فيه وان كان لهذا الاعتقاد نصيب من الصحة فما التعليل خضر ابراهيم
بالداخلية

الجواب — اما مسألة العين فلم تثبت عند اهل العلم وان سلم
بها الشرع وما يدعى من المشاهدة لا يخرج في رأينا عن المزاعم العامة على حد